

نمل فوق ثمرة الشمام

ذات مرة عندما كانت مدينتنا المرصوفة بالزفت
لا تزال بلدة تربة فوقية
حملنا إلى «فورميكوبوليس»
قشرة كانتالوب لتتقاسمها
وانحنينا لكي نزردها
في ميدانهم المكتظ «تايمز سكوير»
عند مترو أنفاق النمل

ورأينا نصف الكرة الأرضية الغربى
يسود وينهض ويرقص
مع رجال نمل خارجين عن الطور
جامحين من أجل توديات الشمام
مثل عالمنا تماماً فى العام القادم
لا مكان لتخطو فيه أو تقف
إلا على أجسام .